

تقويم مستوى تضمين مناهج المرحلة الأساسية الدنيا (الصفوف ١-٣) في الأردن لقيم المواطنة.

أ.م.د. يحيى محمود الصمادي

أ.م.د. محارب علي الصمادي

جامعة البلقاء التطبيقية / كلية عجلون الجامعية

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مستوى تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، كما هدفت إلى التعرف على طبيعة توزيع هذه القيم. وقد تكونت عينة الدراسة من مناهج الرياضيات والعلوم اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة من المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التحليلي عن طريق تحليل المحتوى للمناهج المذكورة سابقاً، و اعتبر الجملة الدالة على النتائج العامة والخاصة وحدة للتحليل والعدد في الدراسة. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن التركيز على قيم المواطنة في مناهج المرحلة الأساسية تركز على منهاج التربية الوطنية والمدنية وبنسب عالية تراوحت بين ٠٠,٤١ إلى ٠٠,٥٧، أما ببقية المناهج فكان التركيز متدني على مراعاة قيم المواطنة حيث تراوحت نسبة التركيز على قيم المواطنة بين ٠٠,٠١ إلى ٠٠,٠٨، وقد أظهرت النتائج أن قيم المواطنة كانت في الغالب موزعة على الجانبين السياسي والاجتماعي، وقد أهملت الجانب الاقتصادي.

Abstract

This study aims at assessing the availability of national values in the curriculum of the first three grades in Jordan. The study also aims at the nature of distributing these national values. The sample of the study consists of the curriculum of math, science, Arabic language, Islamic education, and national and civil education in Jordan. To achieve the aims of the study, the researchers used the analyzing approach, and they also depended on the referential statement for the general and minor objectives as a tool to analyze and numerate. The results of the study shows that the concentrating on the national values in highly obvious and high in the national and civil course where its percent was 0.41 to 0.57. For other courses, the concentration was low and the percent oscillates from 0.01 to 0.08. The study also shows that national values were distributed politically and socially, ignoring the economic position.

المقدمة

: لقد أصبحت المساواة في الحقوق والواجبات أمام قضاء نزيه يحترم الكرامة الإنسانية ، وإعلاء قيمة الحرية وتطبيق مبادئ الحريات العامة والخاصة وقواعدها (حرية التملك والتنقل داخل البلد الواحد والمحافظه على الأموال، وحرية المعتقد)، والهوية الوطنية الواحدة (اللغة والرموز والأعراف والعادات والعلاقات الاجتماعية)، والتنمية الشاملة في إطار العدالة و الرعاية الاجتماعية حقاً من حقوق الشعوب وليست منحة من الدول ، إلا أن الباحثان يرى أن هذا غير كافي فبدلاً أن ننتظر حتى تظهر المشكلات لدى أفراد المجتمع فيمكن التصدي لها بخطط علاجية، ولعل من أهمها إعداد أفراد المجتمع من خلال المناهج المدرسية لتلبية هذه الاحتياجات وتدريب النشء على كيفية مراعاة مبادئ المواطنة.

فالاهتمام بمسألة أعداد النشء لتلبية حاجات المجتمع وتلبية احتياجاتهم سيعود بالنفع على المجتمع بشكل عام ، لأنه كلما تفاقمت وتعارضت احتياجات الفرد مع احتياجات الجماعة وقلت مستويات الرعاية الموجهة لهم سيؤثر على نسبة الجريمة والاعتداء على حقوق الآخرين (عبد الهادي ، ١٩٨٦) . فسلوك الفرد في كل مواقف حياته مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم، فهي تكمن خلف هذا السلوك وتوجهه لتعطيه المعنى، ومن هنا فإن مجموعة القيم السائدة لدى الفرد تشكل نوعاً ثابتاً من الضغوط الاجتماعية التي تؤثر في سلوك الفرد تأثيراً مباشراً (موسى والخوالده ، ٢٠٠٧).

مشكلة البحث :

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من حيث انتهت إلية البحوث والدراسات السابقة ، وما أكده المؤتمر العربي "المواطنة في الفكر العربي" المنعقد في دبي عام ١٩٩٨ وهو أن العديد من الدول العربية لا تتوفر لديها سياسات اجتماعية و وطنية و تربوية متكاملة ومتطورة في مجال المواطنة ، وان الأمر يقتضي وضع استراتيجيات وخطط وبرامج مدروسة تعتمد على أفراد علميين من كافة التخصصات المعنية بأمر التربية على المواطنة (منتدى الفكر العربي، ١٩٩٨).

وتبدي وزارة التربية والتعليم اهتماما خاصا بتطوير المناهج المدرسية بشكل عام ومناهج المرحلة الأساسية بشكل خاص والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا : إلى أي مدى تركز مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن على القيم الوطنية. وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى توفر القيم الوطنية في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، عله يسهم في إبراز جوانب القوة والضعف في المناهج موضع الدراسة، كما تهدف الدراسة إلى إجراء تحليل علمي منظم لبيان مدى الالتزام بغرس قيم المواطنة في نفوس النشء ومساعدتهم على تمتلها، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال السؤالين التاليين:

الأول: ما نسبة تكرار قيم المواطنة المتضمنة في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟
الثاني: ما ترتيب المجالات التي تنتمي إليها قيم المواطنة في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

أهمية البحث :

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية قيم المواطنة ودورها الفاعل في تنشئة المتعلمين التنشئة الصالحة، وذلك بفعل الوصول إلى مجتمع منتمي تسوده المبادئ والقيم النابعة من ديننا الحنيف ومن مبادئ الثورة العربية الكبرى التي قامت عليها الدولة الأردنية، ولما كان للمناهج المدرسية الدور الفاعل والكبير في مساعدة النشء على تمثل القيم وترسيخها في نفوسهم، فقد ظهرت الحاجة لضرورة التعرف على هذه المناهج وتحليل محتواها من أجل الإسهام في تقويمها والعمل على تطويرها بشكل فاعل، وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على قيم المواطنة المتضمنة في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن والتي تم إقرارها من قبل وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٥، وتكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها:

- تحاول الكشف عن القيم المواطنة المتضمنة في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا، إذ أنه لم يتم إجراء أية دراسة علمية منظمة- في حدود علم الباحثان واطلاعهما- للكشف عن قيم المواطنة في هذه المناهج.
- تزويد مصممي ومطوري المناهج في وزارة التربية والتعليم صورة واضحة عن مدى مراعاة هذه المناهج لتوزيع قيم المواطنة على مجالاتها، ومدى تركيزها على مجال معين دون الآخر.
- تبرر الدعوة مستقبلا إلى تطوير مناهج المرحلة الأساسية بما يناسب الطلبة في هذه المرحلة للإسهام في بناء شخصية المتعلمين الوطنية.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

- تقويم مستوى تظمين مناهج المرحلة الاساسية الدنيا في الاردن لقيم المواطنة .
- تقديم توجيهات لمطوري المناهج المدرسية بجعل المناهج قادرة على مساعدة الطلبة على تمثيل قيم المواطنة .

حدود البحث :

- تتحدد نتائج الدراسة الحالية بتحليل مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن .
- شملت الدراسة الميدانية مناهج المرحلة الأساسية الدنيا وبالتحديد العلوم و الرياضيات والتربية الوطنية والتربية الإسلامية واللغة العربية تاركة مناهج المرحلة الأساسية العليا كاقتراح لبحوث ودراسات أخرى .

تحديد المصطلحات :

مفهوم القيم:

يرجع مفهوم القيم في الأصل إلى الفلاسفة اليونان ، وأول من تعرض لمفهوم القيم هو الفيلسوف أرسطو تحت عنوان الفضائل، واعتبر أن لكل فضيلة طرفان، طرف في أقصى اليمين، و

طرف في أقصى اليسار، والمطلوب هو الوسط، فقيمة الشجاعة مطلوبة لأنها تقع بين الجبن والتهور (موسى و الخوالدة، ٢٠٠٧).

لقد عرف كل من استينية وصبحي (١٩٩٩) القيم على أنها مجموعة أفكار ومبادئ يكتسبها الفرد في بيئته الاجتماعية، وهي التي تحكم سلوكياته وممارساته، وتساعده على التكيف مع بيئته الاجتماعية.

وقد عرفها إسماعيل (١٩٩٦) بأنها أحكام عقلية مجردة يصدرها الفرد على الأشياء أو المواقف أو الأشخاص لتحديد علاقاته وطريقته تعامله مع موضوع القيمة كقيم النظافة والإيمان والمواطنة والديمقراطية.

مفهوم المواطنة

المواطنة نسبة إلى الوطن و"هو مولد الإنسان و البلد الذي هو فيه" (داوسن، ١٩٩٠). و جاء في معجم "الصباح" للجوهري أن الوطن محل الإنسان؛ ثم اتسع معنى المواطنة ليشمل إضافة إلى النسبة إلى البلد، الشعور بالتعلق به، أكثر من غيره، و الانتماء إلى تراثه التاريخي وعاداته ولغته.

وتعرف المواطنة: على أنها الإطار الجامع لتفاعل المواطن مع وطنه، ولعلاقة المواطنين فيما بينهم ضمن الدائرة الوطنية للدولة، التي صارت محددة في جغرافيتها السياسية، ومركزها القانوني، وطبيعتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ولم تعد المواطنة مجرد ولاء عاطفي وانتماء للوطن فحسب؛ بل صارت كذلك انتظاماً عاماً له محدداته وأبعاده على مختلف الأصعدة الإنسانية (حسين، ٢٠٠٩).

القيم الوطنية هي كل ما ثبت، واستقر، ولم يتغير في الوطن، كالدين، واللغة، والتاريخ، والجنس، والمبادئ التي تؤمن بها الأمة وكل ما له قيمة في هذا الوطن، أي: كل ما له ثبات ودوام فهو من القيم الوطنية (تريكي، ٢٠٠٨). ويتشكل مفهوم المواطنة في سياق حركة المجتمع وتحولاته وتاريخه. و في صلب هذه الحركة تنسج العلاقات، وتتبادل المنافع، وتخلق الحاجات، وتبرز الحقوق، وتتجلى الواجبات والمسؤوليات. ومن مجموع هذه العناصر المتفاعلة ضمن تلك الحركة الدائبة يتولد موروث مشترك من المبادئ و القيم و السلوك و العادات؛ يسهم في تشكيل شخصية المواطن و يمنحها خصائص تميزها عن غيرها. و بهذا يصبح الموروث المشترك حماية وأماناً للوطن وللمواطن. فالمواطن يلوذ به عند الأزمات ولكنه أيضا يدافع عنه في مواجهة التحديات، لأن المواطن لا يستغني عن الوطن والوطن لا يستغني عن المواطن، فوجود أحدهما واستمراره المعنوي رهين بوجود الآخر واستمراره.

فالمواطنة حقوق وواجبات، ومبادرة الإنسان ومسؤوليته تجاه نفسه وتجاه الجماعة التي ينتمي إليها، وهذه الحقوق والواجبات لا تمارس إلا في مجتمع عادل وديمقراطي يحرص على

المساواة وتكافؤ الفرص وتحمل أعباء التضحية من أجل ترسيخ هذه المبادئ وحمايتها وفتح آفاق تحسين ممارستها برؤية تتطلع إلى المستقبل وبحماس لا تطغى فيه العاطفة على العقل والحكمة.

- المناهج المدرسية : هي وثيقة المنهاج المعروفة باسم النتائج العامة والخاصة للمرحلة الأساسية في المواد العلوم و الرياضيات والتربية والاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية.

- المرحلة الأساسية الدنيا: هي المرحلة التي تشمل الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي في الأردن.

خلفية نظرية :

المواطنة في الفكر الإسلامي:

إن حب الوطن واجب في الفكر الإسلامي فيرى الشيخ عبد الحميد بن باديس- رائد النهضة الجزائرية- أن إيمان المرء ناقص ما لم يكن هذا المرء محبا لوطنه، وليس هذا بدعة منه، فقد نص علماء الأمة على وجوب الجهاد عينا لا كفاية إذا سقط الوطن أو أي قطر من الأقطار الإسلامية تحت الاحتلال(تريكي،٢٠٠٨).

كما أن المواطنة في الفكر الإسلامي لا تميز بين المواطنين بغض النظر عن المنابت أو الدين فحقوق غير المسلمين من أهل الكتاب، الذين عاشوا في كنف الأمة الإسلامية، اقتربت من بعض حقوق المواطنة؛ منبهاً مع ذلك إلى أنه لا تجوز المقارنة بين ما ساد في العصور الوسطى وما هو سائد اليوم نتيجة المتغيرات المختلفة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.

ومن واقع دراسة المركز القانوني لأهل الذمة في الدولة الإسلامية قياساً على التزامات حقّ الجنسيّة في عصرنا، يرى الباحثان أنّ أهل الذمة كانوا يتمتعون إلى حدّ بعيد بمثل هذا الحقّ؛ إذ لم يذكر فقهاء المسلمين مصطلح (الجنسيّة)، لكنهم تعاملوا مع ما تفرضه من واجبات وتمنحه من حقوق. ويرى حسين(٢٠٠٩) أنه لم تعد هناك حاجة فقهية ولا ضرورة اجتماعية لاعتماد مصطلح (الذمية)، في الدولة الإسلامية معللاً ذلك بان المواطنة هي البديل الفكريّ والموضوعي. ويذكر في هذا المجال أربعة محدّدات فكريّة تبرّر اعتماد (المواطنة) بين المسلمين وغيرهم في الوطن الواحد، خلاصتها: المساواة في الحقوق والواجبات أمام قضاء نزيه يحترم الكرامة الإنسانية (استيفاء الضرائب والرسوم من جميع المواطنين بلا تمييز)، وإعلاء قيمة الحرية وتطبيق مبادئ الحريّات العامة والخاصة وقواعدها (حرية التملك والتنقل داخل البلد الواحد والمحافظّة على الأموال، وحرية المعتقد)، والهوية الوطنيّة الواحدة (اللغة والرموز والأعراف والعادات والعلاقات الاجتماعيّة)، والتنمية الشاملة في إطار العدالة.

ومن أقوال صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني المعظم في هذا المجال انه يجب السعي لتكريس مفهوم المواطنة، وتعميق الهوية الوطنية . ونبذ مظاهر الغلو والتطرف والاستقطاب والنزاعات المسيئة للوحدة الوطنية والضارة بالنسيج الاجتماعي وإشاعة التسامح وقبول الآخر(المركز الأردني لدراسات التربية المدنية، ٢٠٠٣).

و لقد تأخرت الدول العربية قليلا عن بعض الدول في إدراك وتمثل الديمقراطية التي تعلي من قيمة الجماعة، وابتعادها عن الالتزام بمبادئ المجتمع الإسلامي مما أدى إلي ظهور العديد من المشكلات المصاحبة لتقليد مبادئ المواطنة الغربية، وأهمل التخطيط للاستفادة من الديمقراطية وتنفيذها بشكل سليم في تعامل الحكومات العربية مع شعوبها .

وقد أكد سمو الأمير الحسن بن طلال في مقالة ضمن سلسلة كُراسات منتدى الفكر العربي، الكراسة السادسة بعنوان "حول المواطنة في الوطن العربي" إنَّ كلَّ ما تمَّ حتى الآن في المجال المواطنة من جانب منتدانا وسواه من منظمات المجتمع المدني في الوطن العربي إنما هو مجرد خطوات ضمن إطار صيرورته نرجو أن تثمر وأن يؤتي أكلها. كما نرجو أن تصب في إستراتيجية واضحة للسنوات الثلاث المقبلة تقودنا نحو ائتلاف حقيقي مع شعوب العالم التي تصبو إلى العدالة والتنمية".

وهذا يدل على أن قيم المواطنة في الوطن العربي تحتاج إلى المزيد من الخطوات والإجراءات حتى تتمثل من قبل أفراد المجتمعات العربية، وهذا يتطلب جهود حثيثة ليس من قبل الحكومات فقط بل تتطلب تكاتف الجهود بين مؤسسات المجتمع المدني لتحقيق المواطن لدى شعوبنا العربية.

ولقد أطلق جلاله الملك عبد الله الثاني شعار الأردن أولاً للتأكيد على قيم المواطنة، فهو يقول "الأردن أولاً، تكريس لمفهوم المواطنة، كحق أساسي لكل مواطن أردني، كفله الدستور، لا يجوز الانتقاص منه، وهو عامل إيجابي محفز على تعميق المشاركة السياسية، وتخطي النزعات السلبيّة،...، وعنوانها: لا فضل للأحد على الآخر ، إلا بما ليقدمه لوطنه وشعبه"(المركز الأردني لدراسات التربية المدنية، ٢٠٠٣، ص٢).

التربية على المواطنة

تتمثل غاية التربية على المواطنة في تكوين الإنسان المواطن الواعي الممارس لحقوقه و واجباته في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، كما تتمثل في العمل المبرمج من أجل أن تُتمى لديه، باستمرار، منذ مراحله الأولى، القدرات و الطاقات التي تؤهله مستقبلا لحماية خصوصياته و هويته و ممارسة حقوقه و أداء واجباته بكل وعي و مسؤولية، حتى يتأهل للتواصل الإيجابي مع محيطه .

وينمو الإحساس بالمواطنة والانتماء إلى الوطن عن طريق السعي الحثيث إلى اكتشاف المواطن لذاته ومحيطه أولاً، ثم عن طريق المعرفة والمعاشية والقرب ثانياً. ومن خلال هذا

الاكتشاف تتشكل لديه الاقتناعات والتصورات المرتبطة بوجوده، والوعي بمختلف الأبعاد الحقوقية والاجتماعية والثقافية. وهذا ما يساعده بعد ذلك على بناء المواقف والاتجاهات ومناقشتها في ضوء القيم السامية للمواطنة، كما يساعده على بناء القدرات والمهارات التي تمكن من الإبداع والابتكار والتميز من أجل تطوير مسيرة الوطن وتغذيتها بكل أساليب التشجيع والتحفيز (Rokeach, 1968).

ولعل عدم قيام المدرسة بدورها اتجاه غرس قيم المواطنة في نفوس النشء ومساعدتهم على تمثلها من خلال إعداد المناهج المدرسية لهذا الغرض، كان سبب رئيسي من أسباب تدني مستوى الانتماء والتقوى على حقوق الآخرين، ففي الفترة الأخيرة شهدنا بعض من حالات التناقض لدى بعض النفوس المريضة فيكون مثلا الفرد أردنياً عندما تكون مصلحته الفردية مع الأردن، ويغير انتمائه مباشرة عندما تتعارض مصلحته الفردية مع هذا البد، ولعل إطلاق شعار الأردن أولاً كان للتأكيد على قيم المواطنة الصالحة وان مصلحة الوطن هي فوق مصلحة الأفراد (الزبون، ٢٠٠٧).

ولقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن المناهج المدرسية لا تعمل كما هو مأمول منها على غرس قيم المواطنة في نفوس النشء واقتصار مناهج التربية الوطنية والإسلامية على التصدي لهذه القيم (العبد العزيز، ٢٠٠٣؛ الشوبكي، ٢٠٠٢؛ العجمي، ٢٠٠٢؛ عطا، ١٩٩٩؛ الكسواني، ١٩٩٠)

وتعتبر المناهج المدرسية مهمة وضرورية في حياة المجتمعات، فهي مرآة تعكس ظروف المجتمع وثقافته وقيمه وتلبي حاجاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها. (حميدة، ٢٠٠٠)

وتعد التربية والتعليم أداء مهمة وفاعلة في إحداث عمليات التغيير داخل النفس الإنسانية لان أي إنسان يريد أن يعرف أو يتنبأ عن مستقبل مجتمع من المجتمعات لابد له أن ينظر إلى نظامه التربوي ومناهجه الدراسية، وسلوك طلبته، لذا ننظر إلى المناهج في التربية على أنها محور عملية التغيير، فمن خلال المناهج المدرسية نستطيع تثقيف طلبتنا وتوعيتهم وتوجيههم وتدريبهم وغرس المبادئ في نفوسهم على الوجه الأمثل (الازكي، ١٩٩٥).

وفي هذا الصدد لقد أكد جلال الملك عبد الله الثاني المعظم على " ضرورة إعداد مناهج مدرسية وجامعية جديدة، تعلم الشباب والنشء الجديد مبادئ الدستور، وتاريخ الدولة الأردنية، ومرجعيتها الفكرية ونظامها الملكي الدستوري، وكذلك قيم الديمقراطية والعدالة والمساواة، ومفهوم المواطنة، وحقوق المواطن و واجباته، والوحدة الوطنية" (المركز الأردني لدراسات التربية المدنية، ٢٠٠٣، ص ٢).

وفي هذا الصدد يؤكد كولمان (Coleman, 1965, p22-23) أن التنشئة التربوية لقيم المواطنة في الدول النامية تقتصر على النظام التربوي الحكومي فقط الذي يضطلع بعبء أكبر مما

يضطلع به النظام التربوي في الدول الأخرى. وفي المدرسة يتم بذل جهود شاملة ومقصودة لتشكيل التوجهات السياسية لدى أجيال المستقبل. كما إن كل الدراسات في التنشئة التربوية والوطنية تشير إلى أن الأهداف الرئيسة للعملية التربوية هو خلق جيل لديه شعور قوي بالهوية الوطنية ، وتشجيع فهم أفضل للنظام السياسي وعناصره وخلق الولاء للنظام السياسي. وفي الأردن يركز اهتمام وزارة التربية والتعليم في مناهجها على الكتاب المدرسي فهو الأداة الطبيعية لتحقيق أهدافها (حسن ، ١٩٩٠). فالأهمية التي يحظى بها الكتاب المدرسي جعلت من الواجب على مخططي المناهج أن يقرروا منذ البداية مفاهيم القيم التي ينبغي غرسها في نفوس الناشئة ، وان يحددوا الأنشطة والوسائل والطرق التي منذ نشأتها مساعدة الطلبة على تمثل هذه القيم . (الكسواني ، ١٩٩٠).

أن المرحلة الأساسية الدنيا هي مرحلة متكاملة وتشمل الصفوف الثلاثة الأولى وهي الصفوف التي تتشكل بها شخصية الطفل التفاعلية ونوع الأداءات التي يظهرها وتحدد سلوكه في المستقبل ، لذا يجب تدريس القيم التي يسعى المجتمع لها منذ بداية هذه المرحلة لان هذه المرحلة هي التي تلعب دورا حاسما في تمثل هذه القيم .(قطامي ، ٢٠٠٥). كما أن خبرات التنشئة المبكرة تؤثر بدرجة كبيرة من الأهمية في النزاعات والميول الأساسية لشخصية الفرد، ومن ثم فإنها تؤثر فيما على سلوكه (Gabrail&Sidney,1963). لذا يجب مراجعة مناهج المرحلة الأساسية الدنيا للوقوف على مدى اهتمامها بإكساب المفاهيم والقيم التي تساعد تمثل قيم المواطنة .
دراسات سابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت رعاية القيم في المناهج المدرسية والأكاديمية

لقد أجرى عبد العزيز (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن، والى التعرف على مدى تركيز كتب عينة الدراسة على هذه القيم، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن، وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى، واعتبر الجملة المفيدة وحدة واحدة لعد القيم وتسجيلها. وأظهرت النتائج أن كتب عينة الدراسة تضمنت (٢٧٩) قيمة مختلفة تكررت (٢٣٤) تكراراً ووزعت على المجالات الخمسة (المجال التعدي، والمجال الاجتماعي، والمجال الوطني والسياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال المعرفي) بنسب متفاوتة تراوحت بين ٣,٥% إلى ٢٦,٢%. وكان أدناها المجال المعرفي ويليه المجال السياسي والوطني.

لقد أجرى النجيلي (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، والى التعرف على طبيعة توزيع القيم الاجتماعية في مجالاتها المتنوعة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل محتوى كتابي الثقافة الإسلامية للصفوف الأول والثاني الشامل في الأردن، وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى، واعتبر الجملة المفيدة وحدة واحدة لعد القيم وتسجيلها. وأظهرت النتائج أن عدد القيم التي

تضمنها كتب عينة الدراسة هي (٦٣) قيمة وطنية تكررت (٩٢٨) تكراراً ، وان هناك تفاوتاً في نسبة توزيع القيم الاجتماعية على مجالاتها.

كما أجرى كل من الشريدة وغرايبة (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافق ما يحتويه المنهاج المدرسي للمرحلة الأساسية ممثلاً بكتابي لغتنا العربية للصفين الأول والخامس الأساسيين مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان كل موضوع من موضوعات الكتابين (القراءة و المحفوظات، والنشيد والتعبير) وفق نموذج من تطوير الباحثين للتعرف على الأفكار من أجل تحديد القيم وتصنيفها، وتم اعتماد الجملة كأصغر وحدة للتحليل. ولقد أظهرت النتائج أن هناك فجوة واضحة بين القيم في محتوى الكتابين المحللين وفلسفة النظام التربوي رقم ٢٧ لعام ١٩٨٨.

ولقد أجرى مبارك (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى تحديد القيم الاجتماعية (ومنها المواطنة الصالحة، والانتماء والولاء) اللازمة لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والى التعرف على مدى تضمين أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ومحتواها على هذه القيم ، والتعرف على أثر تدريس هذه المناهج في تنمية القيم الاجتماعية والوطنية لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى، وبناء مقياس للقيم الاجتماعية وقد اشتملت عينة الدراسة على تحليل أهداف مناهج التربية الوطنية والمدنية ومحتواها للصفوف الثلاثة: السابع والثامن، والتاسع. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهداف مناهج التربية الوطنية والمدنية الأساسية في الحلقة الثانية لم يتناول القيم الاجتماعية الأزمة لطلبة هذه المرحلة.

وفي دراسة (Ryan,1991) و التي هدفت إلى وضع إطار لتقييم القيم في المدارس ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث عينة الدراسة (٢٠٠٠) طالب من ولاية مولاندر الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية. ولقد أظهرت النتائج انه يمكن لمجموعة واضحة من القيم أن تعمل كقوة كبيرة لإلهام وتحفيز الناس. كما يمكنها توجيه سلوك الأفراد والتأثير على قراراتهم. كما على المؤسسات أن تراجع قيمها .

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي لوصف قضية المواطنة في الأردن ، كما استخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلي للمناهج للتعرف على مدى الاهتمام بقيم المواطنة في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن .

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من مناهج المرحلة الأساسية في الأردن والممثلة بالإطار العام للنتائج الخاصة في الأردن وهي:

- الإطار العام للنتائج العامة والخاصة لمبحث الرياضيات للمرحلة الأساسية

- الإطار العام النتاجات العامة والخاصة لمبحث العلوم للمرحلة الأساسية .
 - الإطار العام النتاجات العامة والخاصة لمبحث اللغة العربية للمرحلة الأساسية.
 - الإطار العام النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية.
 - الإطار العام النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية .
- أما عينة الدراسة فقد تكونت من مجتمع الدراسة نفسه.

أداة الدراسة :

تم تطوير أداة الدراسة الحالية بحيث تتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، حيث تم اختبار فقرات متعددة تحتوي على قيم مختلفة كما وجدت في كتيبات المناهج المدرسية (الإطار العام النتاجات العامة والخاصة) موضع الدراسة . وتم وصف كل قيمة (أعطاء تعريف إجرائي لكل قيمة) ، وبعد ذلك تم وضع فقرة تحتوي على القيمة التي تم تحديدها. وبعد عمل قائمة بقيم المواطنة المختلفة ، تم عرضها على لجنة تحكيم من ذوي الخبرة للتأكد من مطابقة القيمة للوصف المقابل لها، ولتسهيل دراسة القيم قام الباحثان بتصنيفها إلى ثلاثة مجالات هي: المجال الاجتماعي، المجال السياسي، المجال الاقتصادي.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (٦) محكمين من مدرسي جامعة البلقاء التطبيقية في تخصصات: العلوم التربوية، والعلوم الشرعية ، والتربية الوطنية، وذلك للتعرف على آرائهم حول أداة الدراسة من حيث الدقة والوضوح ومدى انتماء القيم المستخرجة لمجالات التصنيف، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة على أداة الدراسة في ضوء آراء المحكمين؛ حيث أصبحت الأداة في صورتها النهائية تتضمن القيم الآتية:

المجال الاجتماعي: ويشمل على القيم الآتية:

محاربة الغش، المحافظة على المرافق العامة للدولة، المحافظة على الأماكن التاريخية في الأردن، موضعه المتخاصمين والإصلاح بينهم، عدم الأمان للمنافقين، الحذر من الانخداع بظاهر المنافقين، لا يذم الأعراب على سكنهم البادية، الناس سواسية كأسنان المشط، تعاون وتكافل الأسرة المسلمة، تعاون وتكافل الجيران، تعاون وتكافل المجتمع المسلم، جواز الأكل من طعام أهل الكتاب و الزواج من نسائهم.، جواز عيادة المرضى من غير المسلمين، تكريم المرأة، احترام كبار السن، التكافل مع ذوي الحاجات الخاصة ورعايتهم، إعانة المحتاج والإحسان إليه.

المجال السياسي: ويشمل على القيم الآتية:

الولاء للوطن والدفاع عنه، الولاء للعائلة الهاشمية، التعرف على نظام الحكم في الأردن، احترام العلم الأردني، تمثل مبادئ الثورة العربية الكبرى، محاسبة المذنب بإيقاع العقوبة عليه، حق الانتخاب، حرية إنشاء الأحزاب السياسية والانتماء إليها، حرية إبداء الرأي.

المجال الاقتصادي: ويشمل على القيم الآتية:

التعرف على العملة الأردنية، استخدام العقود في المعاملات، أهلية الأداء أساس التعامل في العقود التشجيع على شراء البضاعة الوطنية، مشروعية البيع والمتاجرة لكافة الأردنيين، مشروعية بيع المرابحة، المال وسيلة وليست غاية، حق الفرد بالتملك، المحافظة على المال العام واستثماره، عدم جواز الاحتكار ومعاقبة المحتكرين، معاقبة المرتشين.

ثبات التحليل:

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ومحلل آخر كمحركات للتحليل (بعد تدريبه على تحليل النتائج العامة والخاصة للمناهج موضع الدراسة) بتحليل قيم المواطنة وتوزيعها على مجالاتها؛ بحيث لا تكتمل دلالة النتائج العامة والخاصة إلا باكتمال المعنى، ثم تم استخراج القيمة المتضمنة في النتائج العامة والخاصة أما استنتاجاً من خلال تلك النتائج، أو إما أن تكون القيمة واضحة وتدل عليها النتائج العامة والخاصة دلالة صريحة، ثم تصنف القيمة حسب المجال الذي تنتمي إليه القيمة، وقد تم إيجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين حسب المعادلة التالية:

نسبة الاتفاق بين المحكمين = عدد الفقرات التي اتفق عليها المحكمان مقسوماً على عدد الفقرات الكلي ويضرب الناتج ب ١٠٠% . وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٨٢,٧% .

المجالات الرئيسية لتحليل قيم المواطنة :

- ١- المجال الاجتماعي لقيم المواطنة: وهو قيم المواطنة التي تتعلق بتعامل الفرد مع أفراد الأسرة ، والقيم التي تتعلق بين اثنين أو أكثر، والعمل من أجل الآخرين ومساعدتهم لتأدية واجباتهم ونيل حقوقهم، بما يقتضيه الدستور الأردني.
- ٢- المجال السياسي لقيم المواطنة: وهي قيم المواطنة ذات العلاقة بشؤون الدولة في الداخل والخارج، والقيم التي تتعلق برعاية شؤون الوطن، ومشاركة الأفراد في المحافظة على الأمن والاستقرار، والاهتمام بشؤون الحكم، كطاعة الملك ، والقيم التي تتعلق بالشؤون العسكرية، وتطبيق القانون.
- ٣- المجال الاقتصادي لقيم المواطنة: وهي قيم المواطنة ذات العلاقة بتنظيم العلاقات الاقتصادية المختلفة على مستوى الفرد أو الجماعة، وما يتبع ذلك في التسوق والاقتصاد والعمل، وتشجيع البضاعة والصناعة الوطنية، ومعرفة عملة النقد الوطنية والتعامل بها.

٤- تحليل القيم: هي عملية منظمة وواعية لاستخراج القيم المتضمنة في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن وتتمثل بتحديد النتائج العامة والخاصة المحتوية على قيم المواطنة، ومن ثم استخلاص هذه القيم من خلال النتائج العامة والخاصة وتصنيفه في مجالات معينة وحساب تكراراتها.

نتائج الدراسة و مناقشتها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة نتائج تحليل مناهج المرحلة الأساسية لمدى مراعاتها للمفاهيم المتعلقة بمدى مراعاة المناهج المدرسي لقيم المواطنة، والمجالات التي تتوزع عليها هذه القيم.

وللإجابة على السؤال الأول: ما نسبة تكرار قيم المواطنة المتضمنة في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

تم تحليل وثيقة المنهاج للمباحث الدراسية الرياضيات والعلوم واللغة العربية والتربية الاستسلامية والتربية الوطنية والمدنية والممثلة بالإطار العام و النتائج الخاصة للمرحلة الأساسية للمباحث المذكورة سابقاً. وفي ما يلي بيان لنتائج هذا التحليل:

أولاً : منهاج الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا:

تم تحليل مناهج الرياضيات للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن والمتمثلة في وثيقة المنهاج: الإطار العام و النتائج العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي والصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الأردني بقرار رقم ٢٥/٢٠٠٤ بتاريخ ١١/٧/٢٠٠٤ لم يتم الإشارة إطلافاً لأية مفاهيم ذات صلة بتمثل قيم المواطنة ، في مناهج الرياضيات للصفوف الثلاثة الأولى ، سوى إشارة غير مباشرة في النتائج الخاصة لمحور القياس رقم ٢٨ ، ص ٢٣ ، والتي تهدف إلى استخدام الطالب لوحددة النقود الأردنية.

ولعل السبب في عدم تعرض مناهج الرياضيات لقضايا المواطنة الاعتقاد الخاطئ أن المفاهيم الرياضية تعرض فقط لقضايا علمية بحثه في حين انه يمكن توظيف الأمثلة التي تعرض في الرياضيات على سبيل المثال في درس النسبة المئوية للصف الثالث الأساسي كما يلي: إذا علمت أن نسبة الشباب والأطفال في الأردن هي ٦٠% وان عدد سكان الأردن ٥,٥ مليون نسمة فما عدد كبار السن في الأردن.

لذا يجب إعادة النظر في مناهج الرياضيات لتدرس من خلال تطبيقاتها العملية فالرياضيات هي التي نقلت تعاليم الدين الإسلامي في مجال الميراث والمعاملات التجارية، ويمكن عرض

المسائل الحياتية في الرياضيات من خلال نصوص تتضمن قيم وطنية مثل الجهاد والإيثار والتضحية بدل من عرض المعلومات بشك مجرد بحت.

ثانياً: مناهج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا:

تم تحليل مناهج العلوم للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن والمتمثلة في وثيقة المنهاج: الإطار العام و النواتج العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي والصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الأردني بقرار رقم ٢٦/٢٠٠٤ بتاريخ ١١/٧/٢٠٠٤ وكانت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول رقم (١):

الجدول رقم (١)

تحليل مناهج العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية

الصف	النتائج التعليمية	القيمة المستقاة	مجال القيمة	التكرار	النسبة المئوية
الصف الأول الأساسي	لم يتم الإشارة لأية قيم وطنية في النواتج الخاصة أو العامة في هذا الصف	—	—	—	—
الصف الثاني الأساسي	يصف دور الإنسان في إحداث تلوث كل من الغذاء والماء والهواء، وكيفية الحد من هذا التلوث	المحافظة على المرافق العامة	اجتماعي	١	٠,٠١
	يشارك في المحافظة على البيئة المحيطة (البيت، المدرسة،..)	=	=	١	٠,٠١
	يحافظ على النماذج الأحفورية بمدرسته	=	=	١	٠,٠١
الصف الثالث الأساسي	نسبة التركيز على القيم الوطني في منهاج الصف			٣	٠,٠٣
الصف الثالث الأساسي	يحدد أثر بعض أنشطة الإنسان مثل قطع الأشجار ، الصيد الجائر،...،في الأردن	المحافظة على ممتلكات الدولة	اجتماعي	١	٠,٠٠٩
	يشارك في توعية زملائه بأهمية المحافظة على البيئة الطبيعية في الأردن	=	اجتماعي	١	٠,٠٠٩

٠,٠٠٩	١	اجتماعي	المحافظة على المرافق العامة	يرسم لوحات تبين طرق المحافظة على المياه	
٠,٠٠٩	١	اجتماعي	المحافظة على المرافق العامة	يحافظ على نظافة الماء في خزانات المياه	
٠,٠٣٦	٤			نسبة التركيز على القيم الوطني في منهاج الصف	

نلاحظ من الجدول السابق أن مناهج العلوم لم تركز على تنمية القيم الوطنية إطلاقاً، أما في الصفين الثاني والثالث الأساسي كان التركيز على تنمية القيم الوطنية ضعيفاً وانحصر على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة في المحافظة على الممتلكات والمرافق العامة بنسبة تركيز (٠,٠٣) للصف الثاني، ونسبة تركيز (٠,٠٣٦) للصف الثالث من المحتوى العام من وثيقة المنهاج للصفوف المذكورة. وتعد هذه النسب متواضعة إذا ما قورن ببقية الأهداف التي تسعى مناهج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا إلى تحقيقها.

ثالثاً : منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا :

تم تحليل مناهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن والمتمثلة في وثيقة المنهاج: الإطار العام و النتائج العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي والصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الأردني بقرار رقم /٢٠٠٤ بتاريخ ١١/٧/٢٠٠٤ وكانت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول رقم (٢):

الجدول رقم (٢)

تحليل مناهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية

الصف	النتائج التعليمية	الصفحة	القيمة المستقاة	مجال القيمة	التكرار	النسبة المئوية	
الصف الأول الأساسي	يكتسب قيم واتجاهات مثل الصدق والوفاء	١٥	الوفاء	سياسي	١	٠,٠٢	
	يكتسب قيم واتجاهات وجدانية ايجابية متوازنة نحو نفسه وأسرته ودينه ومجتمعه ووطنه	١٩/١٥	اتجاهات ايجابية نحو الوطن	سياسي	٢	٠,٠٤	
	يكتسب قيم واتجاهات ايجابية مما يسمع مثل النظافة والترتيب والتنظيم	٢١	المحافظة على الممتلكات العامة	اجتماعي	١	٠,٠٢	
	نسبة التركيز على القيم الوطنية في مناهج الصف					٤	٠,٠٨
الصف الثاني الأساسي	تنمو لديه رغبة في القراءة مع اكتساب قيم واتجاهات وجدانية ايجابية متوازنة نحو نفسه وأسرته ودينه ومجتمعه ووطنه	٢٤	اتجاهات ايجابية نحو الوطن	سياسي	١	٠,٠٢٥	
	يكتسب مما يكتبه أو يملئ عليه قيماً واتجاهات ايجابية نحو نفسه وأسرته ودينه ومجتمعه ووطنه .	٢٦	اتجاهات ايجابية نحو الوطن	سياسي	١	٠,٠٢٥	
	نسبة التركيز على القيم الوطنية في مناهج الصف						٠,٠٥
	يكتسب قيم واتجاهات ايجابية مما يسمع مثل الانتماء للأسرة والمجتمع...	٢٨	الانتماء	سياسي	١	٠,٠٢	
الصف الثالث الأساسي	يكتسب قدرًا من الاتجاهات الايجابية نحو دينه و وطنه وقوميته	٣٠	اتجاهات ايجابية نحو وطنه و	سياسي	1	٠,٠٢	
	يكتسب مما يكتبه أو يملئ عليه قيماً واتجاهات ايجابية نحو نفسه وأسرته ودينه ومجتمعه ووطنه .	٣٣	اتجاهات ايجابية نحو الوطن	سياسي	١	٠,٠٢	
الصف	نسبة التركيز على القيم الوطنية في مناهج الصف				٣	٠,٠٧	

نلاحظ من الجدول السابق أن مناهج اللغة العربية تعرضت لبعض قيم المواطنة في الصفوف الثلاثة الأولى بنسب تركيز متقاربة، حيث كانت نسبة تركيز منهاج الصف الأول والثاني والثالث الأساسي على الترتيب هي (٠,٠٨) ، (٠,٠٥) ، (٠,٠٧) وهي نسب متدنية جداً ، والقيم التي تناولتها هذه المناهج هي: اكتساب اتجاهات إيجابية نحو الوطن والمجتمع و دين الدولة الدين الإسلامي، و المحافظة على الممتلكات العامة ، والتعرف على وحدة النقد الأردنية والتعامل بها، وقم الوفاء و الانتماء ، إلا أن هذا التركيز قليل جداً إذا ما قورن ببقية الأهداف التي تسعى منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا إلى تحقيقها.

رابعاً : تحليل منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا

تم تحليل منهاج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن والمتمثلة في وثيقة المنهاج: الإطار العام و النتائج العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي والصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الأردني وكانت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول رقم (٣):

الجدول رقم (٣)

تحليل مناهج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية

الصف	النتائج التعليمية	الصفحة	القيمة المستقاة	مجال القيمة	التكرار
الصف الأول الأساسي	يتمثل الحديث الشريف "تلا ذلكم على شيء إذا فعلتموه تحببتم افشوا السلام بينكم"	١٦	تكافل أفراد المجتمع	ديني اجتماعي	١
	نسبة التركيز على القيم الوطنية في مناهج الصف				
الصف الثاني الأساسي	يتمثل الآداب والأخلاق الإسلامية في حياته اليومية مثل: الأمانة، المحافظة على الممتلكات العامة	٢٦/٢٠	تمثل القيم الإسلامية للمجتمع الأردني	ديني اجتماعي	٤
	نسبة التركيز على القيم الوطنية في مناهج الصف				
الصف الثالث الأساسي	يلتزم آداب الإسلام التي اشتملت عليها الأحاديث النبوية الشريفة	٢٨	تمثل القيم الإسلامية للمجتمع الأردني	ديني اجتماعي	١
	يبين مفهوم التعاون وأهميته	٣٢	تكافل اجتماعي	ديني اجتماعي	١
	يعدد بعض صور التعاون	٣٢	تكافل اجتماعي	ديني اجتماعي	١
	يمارس ويتمثل الآداب ولأخلاق الإسلامية المقررة	٣٢	تكافل اجتماعي	ديني اجتماعي	١
	نسبة التركيز على القيم الوطنية في مناهج الصف				٤

نلاحظ من الجدول السابق أن مناهج التربية الإسلامية تعرضت لبعض قيم المواطنة في الصفوف الثلاثة الأولى بنسب تركيز متقاربة، حيث كانت نسبة تركيز مناهج الصف الأول والثاني والثالث الأساسي على الترتيب هي (٠,٠٢) ، (٠,٠٩) ، (٠,٠٨) وهي نسب متدنية جداً ، والقيم التي تناولتها هذه المناهج هي: تمثل قيم الإسلامية للمجتمع الأردني ، وقيم التعاون والتكافل مع أفراد المجتمع، و اكتساب اتجاهات ايجابية نحو الوطن والمجتمع و دين الدولة الدين الإسلامي ،

إلا أن هذا التركيز قليل جداً إذا ما قورن ببقية الأهداف التي تسعى مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا إلى تحقيقها.

خامساً : تحليل مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية الدنيا

تم تحليل مناهج التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن والمتمثلة في وثيقة المنهاج: الإطار العام و النواتج العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي والصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الأردني وكانت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول رقم (٤):

الجدول رقم (٤)

تحليل مناهج التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية

الصف	النتائج التعليمية	رقم الصفحة	القيمة المستقاة	مجال القيمة	التكرار	نسبة التركيز
الصف الأول الأساسي	يعي حقوقه ويمارسها	١٥	يعرف حقوقه	سياسي	/	٠,٠١
	يحترم كبار السن ويعطف على الصغار	١٦	يعرف واجباته	اجتماعي	/	٠,٠١
	يصف دور كل فرد من أفراد أسرته في المساهمة في اقتصادياته	١٦	تكافل اقتصادي	اقتصادي	/	٠,٠١
	يذكر حقوق الوالدين عليه	١٦	يتعرف على واجباته	اجتماعي	/	٠,٠١
	يحترم حقوق العاملين في المدرسة	١٦	يتعرف على واجباته	سياسي	/	٠,٠١
	يربط بين الحرص على مقتنيات البيت وحسن استخدامها وتوفير أموال الأسرة	١٧	توفير النفقات	اقتصادي	/	٠,٠١
	يذكر اسم بلده	١٨	يتعرف على وطنه	سياسي	/	٠,٠١
	يذكر اسم الحي الذي يسكن فيه	١٨	يتعرف على وطنه	سياسي	/	٠,٠١
	يذكر اسم الشارع الذي يقع فيه بيته	١٨	يتعرف على وطنه	سياسي	//	٠,٠٢
يميز الشوارع الرئيسة عن الفرعية	١٨	يتعرف على	سياسي	/	٠,٠١	

			وطنه		في بلدته
٠,٠٢	//	اجتماعي	تكافل اجتماعي	١٨	يقدر أهمية الاحترام المتبادل والتعاون بين الجيران
٠,٠١	/	اجتماعي	يتعرف على واجباته	١٨	يميز السلوكيات الايجابية من غيرها ويكتسب القدرة على نقد السلوك السلبي
٠,٠٢	//	سياسي	التعرف على وطنه	١٩	يسمي المرافق العامة الموجودة في بلدته
٠,٠١	/	اقتصادي	ألمحافظه على الممتلكات العامة	١٩	يحافظ على مرافق مدرسته ويحسن استخدامها
٠,٠٢	//	سياسي	التعرف على واجباته	١٩	يلتزم بقوانين المدرسة ويحترم أنظمتها. يحرص على القيام بواجباته المدرسية
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف على موطنه	٢٠	يسمي موطنه
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف على موطنه	٢٠	يحدد موقع الأردن على الخريطة
٠,٠١	/	سياسي	الولاء للملك	٢٠	يسمي ملكه ويميز صورته
٠,٠١	/	سياسي	الولاء للعائلة الهاشمية	٢٠	يسمي ولي العهد ويميز صورته
٠,٠١	/	سياسي	الاعتزاز بالوطن	٢٠	يذكر بعض المناسبات الوطنية ويعتز بها
٠,٠١	/	سياسي	احترام العلم الأردني	٢٠	يرسم العلم الأردني ويرتب ألوانه
٠,٠١	/	سياسي	احترام العلم الأردني	٢٠	يميز العلم الأردني عن غيره
٠,٠١	/	سياسي	الولاء للوطن	٢٠	يحفظ النشيد الوطني ويردده
٠,٠١	/	سياسي	احترام العلم الاردني	٢٠	يحترم علم بلده ويشارك في رفعه
٠,٠١	/	سياسي	الولاء للعائلة	٢٠	يقدر أهمية القيادة في تنظيم حياة

			الهاشمية		المجتمع وتسييرها	
٠,٠١	/	سياسي	الولاء للملك	٢٠	يحب ملكه ويحترمه	
٠,٠١	/	سياسي	الاعتزاز بالوطن	٢٠	يعتز بوطنه الأردن وبالأمتين العربية والإسلامية	
٠,٠١	/	سياسي	الحذر من التجسس	٢١	يتعامل مع الغرباء بحذر	
٠,٠١	/	سياسي	احترام القانون	٢١	يلتزم بقواعد المرور والسير على الأرصفة وقطع الشوارع من الأماكن المخصصة لذلك	
٠,٠١	/	سياسي	تقدير القيادة الأمنية	٢١	يقدر أهمية القيادة الأمنية واستخدام حزام الأمان في السيارات	
٠,٤١	٣٣				نسبة التركيز على قيم المواطنة	
٠,٠١		سياسي	التعرف على موطنه	٢٢	يسمي بلدته ويذكر سبب التسمية	الصف الثاني
٠,٠١	/		التعرف على موطنه	٢٢	يحدد موقع بلدته ويعينها على خريطة الأردن	الأساسي
٠,٠١	/	اجتماعي	تكافل اجتماعي	٢٢	يوضح مظاهر التعاون بين أبناء بلدته	سي
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف على وطنه	٢٣	يسمي المواقع الأثرية وابرز المعالم الطبيعية في منطقته	
٠,٠١	/	اجتماعي	المحافظة على الممتلكات العامة	٢٣	يحافظ على أثار بلدته ومظاهرها الجمالية	
٠,٠١	/	اجتماعي	المحافظة على الممتلكات العامة	٢٣	ينمي اتجاهات ايجابية نحو نظافة البيئة	
٠,٠١	/	اقتصادي	حق التملك	٢٣	يحترم الملكية الخاصة والعامة ويميز بينهما	
٠,٠١	/	اقتصادي	المحافظة على الممتلكات العامة	٢٣	يقدر أهمية الأشجار في بلدته ويحافظ عليها	
٠,٠١	/	اجتماعي	نبذ النعرات الطائفية	٢٣	يلتزم بتعاليم دينه ويحترم أديان الآخرين	

٠,٠١	/	سياسي	يتعرف على النظام الإداري في وطنه	٢٣	يذكر الخدمات التي يقدمها المجلس البلدي في منطقتة
٠,٠١	/	اجتماعي	المحافظة على الممتلكات العامة	٢٣	يحافظ على المرافق العامة وأماكن العبادة ويحسن استخدامه
٠,٠١	/	اقتصادي	المحافظة على الممتلكات العامة	٢٤	يقترح طرقاً لترشيد استهلاك المياه.
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف النظام الإداري الوطني	٢٤	يسمي شكل التنظيم الإداري الذي تتبعه بلده
٠,٠٧	٥	سياسي	يتعرف النظام الإداري الوطني	٢٤	يسمي رئيس وأعضاء المجلس البلدي ويحدد مهام هذا المجلس
٠,٠١		سياسي	يتعرف على وطنه	٢٤	يقرأ مخططاً لموقع بلده
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف نظام الحكم في موطنه	٢٥	يحدد شكل نظام الحكم في المملكة الأردنية الهاشمية
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف تاريخ بلده	٢٥	يسمي قائد الثورة العربية الكبرى ويميز صورته
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف تاريخ بلده	٢٥	يوضح ويثمن دور الشريف الحسين بن علي في قيادة الثورة العربية الكبرى و ينميه
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف تاريخ بلده	٢٥	يسمي مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية ويميز صورته
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف تاريخ بلده	٢٥	يثمن دور الملك في تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف تاريخ بلده	٢٥	يسمي الملك الباني ويميز صورته
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف تاريخ بلده	٢٥	يوضح دور الملك الباني في بناء الدولة الأردنية ويثمنه
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف تاريخ بلده	٢٥	يوضح دور الملك المعزز في بناء الدولة الأردنية ويثمنه
٠,٠١	/	سياسي	يتعرف تاريخ بلده	٢٥	يجمع صوراً لأفراد الأسرة المالكة

			بلده		ويلصقها على دفتر الواجبات	
٠,٠١	/	سياسي	يعتز بوطنه	٢٥	يقدر أهمية المواطن في النهوض بالوطن	
٠,٠١	/	سياسي	يعتز بتاريخ وطنه	٢٥	يحفظ شعار الثورة العربية الكبرى ويمثله	
٠,٠١	/	سياسي	يعتز بالعلم الأردني	٢٥	يرسم بالألوان علم الثورة العربية الكبرى ويقارنه بالعلم الأردني	
٠,٠١	/	سياسي	يعتز بوطنه	٢٥	يحفظ الأناشيد الوطنية ويردها	
٠,٠١	/	سياسي	الدفاع عن الوطن	٢٦	يبين دور الجندي (رجل الأمن) في الحفاظ على الأمن الداخلي والخارجي ويثمنه	
٠,٠١	/	سياسي	الدفاع عن الوطن	٢٦	يعي دوره في الحفاظ على الأمن الوطني	
٠,٠١	/	سياسي	الدفاع عن الوطن	٢٦	يربط بين أمن الوطن واستقراره ورفاهيته المواطن	
٠,٠٣	//	سياسي	يحترم القانون	٢٦	ينمي لديه اتجاه الاحكام الي القوانين والأنظمة في تسوية الخلافات	
٠,٥٠	٣٥				نسبة التركيز على قيم المواطنة	
٠,٠٢	/	سياسي	يتعرف على بلده	٢٧	يسمي محافظته ومركزها والقرى التابعة لها	الصف الثالث الاساسي
٠,٠٢	/	سياسي	يتعرف على بلده	٢٧	يسمي محافظات المملكة الأردنية الهاشمية	
٠,٠٢	/	سياسي	يتعرف على بلده، يتعرف على النظام الإداري في بلده	٢٧	يعين موقع محافظته على خريطة التقسيمات الإدارية ويرسم خرائطه	
٠,٠٢	/	اجتماعي	المحافظة على الممتلكات العامة، تشجيع الاقتصاد الوطني	٢٧	يحافظ على الآثار في محافظته ويثمن دورها في الاقتصادي الوطني	

٠,١	٤	سياسي	الاعتزاز بالتاريخ الوطني	٢٧	يشير إلى ابرز مواقع الأثرية في محافظة و وطنه
٠,١	٤	اجتماعي	التعاون	٢٨	يقدر قيمة العمل الاجتماعي وأهميته
٠,٠٤٧	٢	سياسي	يتعرف النظام الإداري للأردن	٢٩	يسمي أشكال التنظيمات الإدارية في المملكة الأردنية الهاشمية ويميز بينها
٠,٠٢	/	سياسي	يتعرف النظام الإداري للأردن	٢٩	يذكر صلاحيات الحكام لإداريين(المحافظ، المتصرف، مدير القضاء) ويقدر دور كل منهم
٠,٠٢	/	اجتماعي	التعاون	٢٩	يعدد مظاهر التعاون بين محافظات المملكة ويقدر أهميته
٠,٠٢	/	اقتصادي	تشجيع النتاج الوطني	٢٩	يعدد ابرز منتجات محافظات المملكة
٠,٠٢	/	سياسي	يدافع عن حقوقه ويؤدي واجباته	٣٠	يدافع عن حقوقه ويلتزم بواجباته في المدرسة
٠,٠٧	٣	سياسي	يحترم القانون	٣٠	يقيم أثر تطبيق الأنظمة والقوانين في ترسيخ الأمن والسلام
٠,٠٢	/	اقتصادي	المحافظة على المال العام	٣٠	يحافظ على أثاث ومرافق المدرسة
٠,٥٧	٢٤				نسبة التركيز على قيم المواطنة

نلاحظ من الجدول السابق أن مناهج التربية والوطنية تعرضت بشكل جيد ومقبول لقيم المواطنة في الصفوف الثلاثة الأولى بنسب تركيز متقاربة، حيث كانت نسبة تركيز مناهج الصف الأول والثاني والثالث الأساسي على الترتيب هي (٤١%) ، (٥٠%) ، (٥٧%) وهي نسب مقبولة جداً ، والقيم التي تناولتها هذه المناهج هي: الولاء للوطن والولاء للعائلة الحاكمة ، تقدير دور جلالة الملك عبد الله في حل القضايا العربية، واكتساب اتجاهات ايجابية نحو الوطن والمجتمع و دين الدولة الدين الإسلامي، و المحافظة على الممتلكات العامة والمال العام ، والتعرف على نظام الحكم في الأردن والتقسيمات الإدارية ، وقم الوفاء و الانتماء ،...، وتعد هذه القيم مقبولة بهذه المرحلة وبالنسبة لعمر الطالب، وقد يكون سبب هذه النتيجة أن مناهج التربية الوطنية قد أعدت خصيصاً لتراعي قيم المواطنة.

نلاحظ مما سبق أن المناهج المدرسية لا تعمل كما هو مأمول منها على غرس قيم المواطنة في نفوس النشء واقتصار مناهج التربية الوطنية والإسلامية على التصدي لهذه القيم وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من (العبد العريز، ٢٠٠٣؛ الشويكي، ٢٠٠٢؛ العجمي، ٢٠٠٢؛ عطا، ١٩٩٩؛ الكسواني، ١٩٩٠).

و للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ما ترتيب المجالات التي تنتمي إليها قيم المواطنة في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

تم توزيع قيم المواطنة التي اشتملت عليها مناهج المرحلة الأساسية والواردة في الجداول (١، ٢، ٣، ٤) إلى مجالاتها الثلاث (السياسية، والدينية الاجتماعية، والاقتصادية) وكانت نسبة التركيز على كل مجال من هذه المجالات كما يلي كما هو موضح في الجدول رقم (٥) أنظر الملحق رقم (٢):

الجدول رقم (٥)

توزيع قيم المواطنة على مجالات المواطنة كما وردت في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى

منهاج العلوم				منهاج اللغة العربية				منهاج التربية الإسلامية				منهاج التربية الوطنية			
سياسي	اقتصادي	اجتماعي	المجموع	سياسي	اقتصادي	اجتماعي	المجموع	سياسي	اقتصادي	اجتماعي	المجموع	سياسي	اقتصادي	اجتماعي	المجموع
٠	٠	٠	٠	٢	٠	٢	٤	٠	٠	١	١	٢٢	٣	٥	٣٠
٠	٠	٣	٣	٣	٠	٢	٥	١	٠	٠	١	٢٣	٢	٦	٣١
٠	٠	٤	٤	٣	٠	٣	٦	٠	٠	٤	٤	٨	٣	٣	١٤
٠	٠	٧	٧	٨	٠	٧	١٥	١	٠	٥	٦	٥٣	٨	١٤	٥٧

يتضح من الجدول رقم (٥) انه لم يتم الإشارة إلى منهاج الرياضيات حيث إن مناهج الرياضيات لم تراعي جانب قيم المواطنة فلم يتم الإشارة إلى أية قيم سوى ذكر وبطريقة غير مباشرة إلى استخدام وحدة النقد الأردنية. أما مناهج العلوم فلم تراعي جانب قيم المواطنة في الجانبين السياسي والاقتصادي، وتركزت قيم المواطنة في الجانب الاجتماعي وفي الصف الثالث فقط من خلال غرس قيم المحافظة على الممتلكات العامة. كما نلاحظ أن مناهج اللغة العربية راعت قيم المواطنة في المجالين (السياسي، والاجتماعي) بنسب تركيز ٥٠% لكل مجال بينما لم يتم التركيز على المجال الاقتصادي. حيث تكررت في الجانب السياسي (٢) تكرار في الصف الأول و

(٣) وتكرار في الصفين الثاني والثالث. أما في الجانب الاجتماعي (٢) تكرار في الصفين الأول والثاني الأساسي، و (٣) تكرار في الصف الثالث.

أما بالنسبة لمناهج التربية الإسلامية فقد راعت قيم المواطنة في المجالين (السياسي، والاجتماعي) بنسب تركيز ٢٠% في الجانب الاقتصادي، و ٨٠% في الجانب الاجتماعي لكل مجال بينما لم يتم التركيز على المجال الاقتصادي. حيث تكررت في الجانب السياسي (١) تكرار فقط في الصف الثاني الأساسي. أما في الجانب الاجتماعي (١) تكرار في الصف ، و (٤) تكرار في الصف الثالث الأساسي.

ولقد أظهرت النتائج في الجدول السابق أن مناهج التربية الوطنية والمدنية لقد اشتملت على قيم المواطنة في المجالات الثلاث السياسي والاجتماعي الديني والاقتصادي، و بنسب تركيز ٧٠% ، ١٠% ، ١٨%، على الترتيب . حيث تكررت في الجانب السياسي (٥٣) تكراراً (٢٢) تكرار في الصف الأول، و ٢٣ تكرار في الصف الثاني، و ٨ تكرار في الصف الثالث). أما في الجانب الاقتصادي فقد تكررت (٨) تكرارات (٣ تكرارات في الصف الأول والثالث، و ٢ تكرار في الصف الثاني). أما في الجانب الاجتماع فقد تكررت (١٤) تكراراً (٥ تكرارات في الصف الأول و ٦ تكرارات في الصف الثاني، و ٣ تكرار في الصف الثالث).

التوصيات :

- إعداد مناهج مدرسية جديدة، تعلم النشء الجديد مبادئ الدستور، وتاريخ الدولة الأردنية، ومرجعيتها الفكرية ونظامها الملكي، الدستوري، وكذلك قيم الديمقراطية والعدالة والمساواة، ومفهوم المواطنة، وحقوق المواطن و واجباته، والوحدة الوطنية.
- ضرورة تضمين المناهج المدرسية المختلفة بعض قيم المواطنة ، والقيم الدينية والاجتماعية الأصيلة التي تحت على المحافظة على ثرى هذا الوطن والذود عنه، وبذل كل غالي في سبيل رفعة وطننا الأردن.
- مراعاة الشمول في قيم المواطنة لتتثل المجال الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي.
- ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية على تنفيذ مشروع المواطنة داخل وخارج سور المدرسة.

المراجع:

أولاً المراجع العربية :

١. الأزكى، بدرية . (١٩٩٥). تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي في سلطنة عمان
٢. من وجهة نظر المعلمين ،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان،الأردن.
٣. استيتية، دلال، وصبحي، تيسير(١٩٩٩). دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة ال البيت والجامعة الأردنية، مجلة دراسات ، المجلد التاسع، العدد الثالث،ص١٤٧-١٧٩.
٤. إسماعيل، عبد الله(١٩٩٦). درجة التوافق بين القيم المنشودة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، البحرين.
٥. الحسن بن طلال(٢٠٠٨). المواطنة في الوطن العربي. مقالة في سلسلة كراسات منتدى الفكر العربي، الكرّاسة السادسة .شبكة الإعلام العربية ، ١٢ فبراير، ٢٠٠٩.
٦. حسن، عمر(١٩٩٠). تقويم كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول الثانوي الأدبي والأول الثانوي العلمي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان:الأردن.
٧. حسين، عدنان(٢٠٠٩). المواطنة في الوطن العربي، مقالة في سلسلة كراسات منتدى الفكر العربي، الورقة الرئيسية .شبكة الإعلام العربية ، ١٢ فبراير، ٢٠٠٩.
٨. حميدة،إمام(٢٠٠٠).أسس بناء وتنظيمات المنهاج(الواقع والمأمول).دار زهراء الشرق، القاهرة:
٩. داسوان، ريتشارد(١٩٩٠). التنشئة السياسية، ترجمة مصطفى حشيم، ومحمد المغربي، منشوراتجامعة قاريونس، بنغازي.
١٠. الزبون، أحمد(٢٠٠٧). استراتيجيات تنفيذ شعار الأردن أولاً.أطروحة دكتوراه غير منشورة،الجامعة الأردنية،عمان :الأردن .
- ١١.الشوبكي، يوسف(٢٠٠٢). منظومة القيم المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن(دراسة تحليلية).رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان:الأردن.
١٢. الشريدة، هيام، وغرايبة،مازن(١٩٩٤). القيم التربوية والوطنية والسياسية في منهاج اللغة العربية للصفين الأول والخامس الأساسيين، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع، العدد الثالث،ص١٤٧-١٧٩.
١٣. العبد العزيز، أمجد(٢٠٠٣). تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة ،الكرّك،الأردن.

١٤. عبد الهادي ، شاهيناز (١٩٨٦). مشكلات المسنين .رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
١٥. عطا ، إبراهيم(١٩٩٩). المناهج بين الأصالة والمعاصرة . مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: مصر.
١٦. قطامي، نايفه ، (٢٠٠٥). تعليم التفكير للأطفال .(ط٢). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٧. الكسواني ،عبير،(١٩٩٠). القيم المتضمنة في كتب العلوم المنزلية للمرحلة الثانوية في الأردن.
١٨. مبارك ، فتحي ،(١٩٩٢).القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد والاجتماعية في تنميتها للطالب.المجلة العربية للتربية ، المجلد الثاني عشر ، العدد الأول ، القاهرة: مصر .
١٩. مبارك، تريكي(٢٠٠٨). أثر التراث على الهوية الوطنية. مجلة علوم إنسانية، السنة الخامسة: العدد ٣٦ : شتاء ٢٠٠٨ .
٢٠. مرسي ،محمد ،(١٩٩٢) . فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها.عالم الكتب ،القاهرة مصر .
٢١. المركز الأردني لدراسات التربية المدنية(٢٠٠٣).مشروع المواطنة.منشورات الشبكة العربية للتربية المدنية، عرب سفيتاس، الأهلية للنشر والتوزيع.
٢٢. موسى، سليمان، والخواذه ، عايد(٢٠٠٧). درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم، مجلة جامعة أم القرى التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول.
٢٣. النجيلي ، عبد الغفار (٢٠٠٠).القيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي الشامل.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
٢٤. وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٥). الإطار العام لنتائج العامة والخاصة لمبحث الرياضيات للمرحلة الأساسية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن
٢٥. وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٤). الإطار العام لنتائج العامة والخاصة لمبحث العلوم للمرحلة الأساسية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن
٢٦. وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٥). الإطار العام لنتائج العامة والخاصة لمبحث اللغة العربية للمرحلة الأساسية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن
٢٧. وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٥). الإطار العام لنتائج العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن

٢٨. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). الإطار العام لنتائج العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن.
ثانياً: المراجع الأجنبية:

29. Coleman, James S. (1965). Education and Political Development, Princeton University Press, Princeton.
30. Gabrail A, Almond and Sidney Verba (1963). The Civic Culture, Princeton University Press, Princeton
31. Ryan (1981). Conflicion Values Managing the Tension Education Management and Administration. vol.20, N.4.
32. Rokeach, M. (1968). A theory of OARGANIZATION AND Change With Value Attitude Systems, Journal of Social Issues, Vol24.No.1, Januarey 1968.